

بحث بعنوان: دور الجامعات في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (جامعة مصراتة أنموذجاً)

أ.غادة جمال بن إسماعيل

أ.زهرة الشريف عبدالسلام*

عضو هيئة تدريس بقسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي

عضو هيئة تدريس بقسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي

كلية التربية/ جامعة مصراتة

كلية التربية/ جامعة مصراتة

*z.abdulsalam@edu.misuratau.edu.ly

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على دور جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبانة أداة لجمع البيانات، متضمنة أربعة أبعاد: (البعد الاجتماعي - البعد الاقتصادي - البعد البيئي - البعد التكنولوجي)، حيث كانت عدد فقراتها (33) فقرة، تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية (التربية وطب الأسنان)، حيث بلغت (30) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وعدد (311) طالباً بالكليتين، وتم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS). توصل البحث للنتائج الآتية: أن دور جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بشكل عام جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.459)، وأن مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق الأبعاد (الاجتماعي والاقتصادي والبيئي) للتنمية المستدامة جاءت مرتفعة، أما البعد التكنولوجي جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاجتماعي - الاقتصادي - البيئي - التكنولوجي) تعزى لمتغير الصفة (عضو هيئة تدريس - طالب).

كلمات مفتاحية: دور - جامعة مصراتة - التنمية - أبعاد التنمية المستدامة

ABSTRACT:

The research aims to identify the role of the University of Misrata in achieving the dimensions of sustainable development from the point of view of faculty members and students. To achieve the research goal, the two researchers followed the descriptive and analytical approach, and relied on the questionnaire as a tool for collecting data, including four dimensions: (the social dimension - the economic dimension - the Environmental - Technological Dimension), with (33) items, distributed to a stratified random sample of faculty members and students in the faculties of (Education and Dentistry), which amounted to (30) faculty members, and (311) students in both faculties. The data was analyzed using the statistical program (SPSS). The research reached the following results: that the role of the University of Misurata in achieving the dimensions of sustainable development in general was high with an arithmetic mean (3.50) and a standard deviation (0.459), and that the contribution of the University of Misurata in achieving the dimensions (social, economic and environmental) of sustainable development was high, as for the technological dimension It was average, and the results showed that there were no statistically significant differences in the contribution of Misurata University to achieving the dimensions of sustainable development (social - economic - environmental - technological) due to the characteristic variable (faculty member - student).

Keywords: role - Misurata University - development - dimensions of sustainable development

مقدمة:

شهد العالم في العصر الحديث تحولات عديدة وتطورات علمية وتكنولوجية فرضت على المجتمعات تحديات جديدة تستوجب بإلحاح شديد الوعي لهذه التطورات في شتى مجالات الحياة، وقد انعكست هذه التغيرات على الجامعة، وكون الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع التي تقع على عاتقها تحقيق التنمية الشاملة المستدامة من أجل النهوض بالمجتمع وارتقاءه، إذ لم تعد كالسابق تركز على وظيفتين هما التعليم والتعلم، والبحث العلمي، بل اتسعت مع مرور الزمن مسؤولياتها لتشمل علاقتها بالبيئة في وظيفة ثالثة هي خدمة المجتمع.

وقد حظيت قضية التنمية المستدامة باهتمام العديد من الجامعات؛ كونها وسيلة للحفاظ على البيئة، والحد من الفقر، وتوفير احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، ومن أبرز مظاهر ذلك الاهتمام عقد العديد من المؤتمرات والندوات لمناقشة ومعالجة تلك القضية، فضلاً عن تأطير رؤى وأفكار جديدة تسهم في دمج مبادئ وقيم الاستدامة في جميع أركان العملية التعليمية؛ فدور الجامعات لا ينحصر في الإعداد والتوعية فقط، ولكن يمتد إلى جميع وظائفها من تعليم وتعلم، وبحث علمي، وخدمة مجتمع، وجميع العمليات التي تتم داخل الحرم الجامعي كالاستخدام الأمثل لموارها وتقليل استهلاكها للطاقة (القانص، الجراي، 2024، ص 416)

كما تساعد التنمية المستدامة في تحسين جودة الحياة داخل الجامعة، وإكساب الطلاب المزيد من الخبرات والمعلومات التي تسهم في رفع مستواهم الفكري والثقافي والمهني، وتنمية استعداداتهم للقيام بأدوار جديدة، وتنمية المهارات الإدارية لديهم سواء من خلال اكسابهم المهارات المتعددة كالعامل في فريق، وتبصير أعضاء هيئة التدريس ببرامج وخطط الدولة لتطوير التعليم الجامعي، وتحديد أهداف المجتمع ومشكلاته، وواقعه ومستقبله، أم من خلال اكسابهم القيم الملائمة لطبيعة مهنتهم وأدوارهم الحالية والمستقبلية (عمر، 2018، ص 213) وبناءً على ذلك فإن هذا البحث يهدف إلى التعرف على دور جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

مشكلة البحث:

انطلاقاً من رؤية جامعة مصراتة ورسالتها وأهدافها الرئيسية التي حددتها في خطتها الاستراتيجية، والتي تركز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة - منها ما تم عرضه في البحث- التي توصي بضرورة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أوصت العديد من المؤتمرات أهمها مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل الاستدامة (الذي عقد في 10-12 نوفمبر، 2014، في اليابان)، وخطة التنمية المستدامة لليونسكو 2030 (قمة الأمم المتحدة في 25-27 سبتمبر، 2015)، وكذلك بعض المؤتمرات المحلية

التي تناولت قضية التنمية المستدامة منها (المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة/ جامعة المرقب "الأهداف العالمية للتنمية المستدامة – الدول النامية تداعيات الواقع وتحديات المستقبل")، ولكون جامعة مصراتة من بين الجامعات الليبية التي لها مكانة رائدة في المجتمع بالتالي فإن لها دور فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟ ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

1- ما مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

2- ما مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

3- ما مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

4- ما مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الصفة (عضو هيئة تدريس – طالب)؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى الآتي:

1- التعرف على مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

2- التعرف على مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

3- التعرف على مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.

4- التعرف على مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة.

5- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الصفة (عضو هيئة تدريس – طالب).

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في الآتي:

1- تكمن أهمية البحث في أهمية موضوع التنمية المستدامة كونها مطلباً أساسياً لمؤسسات التعليم العالي، وتعد هدفاً من الأهداف الاستراتيجية لجامعة مصراتة.

2- يسهم هذا البحث في تزويد الجامعة بنتائج واقعية عن مدى مساهمتها في كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة، ومعرفة نقاط القوة والضعف في كل جانب.

حدود البحث: تتمثل حدوده في الآتي:

1. الحد الموضوعي: يقتصر البحث على التعرف على دور الجامعات في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة -جامعة مصراتة أنموذجاً.
2. الحد البشري: أجري البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة كليات جامعة مصراتة.
3. الحد الزمني: تم جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث في الفترة من أبريل إلى يوليو 2024.
4. الحد المكاني: أجري البحث بكليتي التربية وطب وجراحة الفم والأسنان.

مفاهيم البحث:

- الدور: يُعرّف إجرائياً بأنه مجموعة الإجراءات والأنشطة المختلفة التي تقوم بها جامعة مصراتة تحقيقاً للتنمية المستدامة، ويقاس بالدرجة المتحصل عليها من استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة المعدة لذلك.

- التنمية: وتُعرّف بأنها العملية التي يتمكن بها المجتمع من تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات والأهداف، ثم القيام بعمل بشأنها، وفي هذا الطريق تمتد وتنمو روح التعاون والتضامن في المجتمع.(القيزاني، 2018، ص 5)

- التنمية المستدامة: تُعرّف بأنها التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وأنها عملية تغيير، حيث يجري فحص الموارد وتوجيه الاستثمارات وتكييف التنمية التقنية والتطوير المؤسسي بتناسق يعزز الإمكانات الحاضرة والمستقبلية في تلبية احتياجات البشر وتطلعاتهم (عز الدين، 2020: 590).

- أبعاد التنمية المستدامة: ويقصد بها في هذا البحث الأبعاد (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية) للتنمية المستدامة، والتي تقاس من خلال الدرجة المتحصل عليها من استجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة المعدة لذلك.

الإطار النظري:

التنمية المستدامة النشأة والتطور:

يعد مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم القديمة قدم الإنسان؛ إذ يعني النمو والزيادة والتطور وتعني الاستدامة البقاء والاستمرار. وهي عملية ديناميكية مستمرة تشمل جميع الاتجاهات، فهي تهدف إلى تبديل الأدوار والمراكز الاجتماعية وتحريك الإمكانات المتعددة نحو تحقيق هدف التغيير في المعطيات الفكرية والقيمية وبناء دعائم الدولة العصرية (القحفة، القحفة، 2023: 904).

وظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة في منشور أصدره الاتحاد الدولي من أجل حماية البيئة سنة 1980، إلا أنه لم يتم تداوله على نطاق واسع إلا بعد أن أعيد استخدامه في تقرير مستقبلنا المشترك المعروف باسم "تقرير برونتلاند" الذي صدر في 1987 عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وقد عرّف التقرير التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تستجيب لحاجيات الحاضر دون أن تعرّض قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها". (عزالدين، 2020، ص 589)

ماهية التنمية المستدامة:

ظهر مفهوم التنمية المستدامة نتيجة الوعي بالتهديدات التي تواجه البيئة والأزمات البيئية المتكررة التي أثرت على محيطنا بمكوناته متعددة، وقد دعت المنظمات الإقليمية والدولية إلى ضرورة توفير مستوى معيشة مناسب ومقبول للجميع دون المساس بحاجات الأجيال القادمة، وحثت على توجيه الجهود التنموية نحو التكامل بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع. (الصلاحات وآخرون، 2024، ص 20)، وقد تعددت تعريفات التنمية المستدامة، نذكر منها:

تعرف التنمية المستدامة بأنها تلبية احتياجات الحاضر دون التخلي عن الأجيال المستقبلية في تلبية احتياجاتها. (بوسماحة، بحوص، 2019، ص 72)

كما تُعرّف بأنها: النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر من الأضرار والإساءة إلى البيئة. (الجازوي وآخرون، 2021، ص 157) وتُعرّف التنمية المستدامة على الصعيد التربوي بأنها قدرة الأنظمة التربوية على توفير فرص التعليم والتدريب للجميع بشكل مستدام، وبالنوعية التي تتلاءم مع الاحتياجات المتعددة (الغرياني، التكمالك، 2023، ص 166)

أهداف التنمية المستدامة:

اتفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إنشاء فريق لوضع مجموعة من الأهداف التي تمثل جوهر خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتم التوصل إلى عدد من الأهداف والتي تتضمن ما يلي: (الصلاحات وآخرون، 2024، ص 22)، (مجاهد، 2020، ص ص 54، 55)

- 1- القضاء على الفقر بكل أشكاله في كل مكان.
- 2- القضاء على الجوع، بتوفير الأمن الغذائي وتحسين تغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
- 3- ضمان تمتع الجميع بأنماط حياة حية وتعزيز الرفاهية من جميع الأعمار.
- 4- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز التعلم مدى الحياة للجميع.
- 5- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
- 6- ضمان توافر المياه وخدمات شخصي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.

- 7- ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بأسعار معقولة.
 - 8- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع وتوفير والتوظيف الكامل والمنتج بالإضافة إلى توفير عمل لائق للجميع.
 - 9- إقامة بنية تحتية مرنة قادرة على الصمود وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام للجميع وتشجيع الابتكار.
 - 10- تقليل عدم المساواة داخل الدول وما بين الدول وبعضها البعض.
 - 11- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة ومرنة ومستدامة.
 - 12- ضمان موجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
 - 13- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
 - 14- المحافظة على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
 - 15- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام.
 - 16- تشجيع إقامة مجتمعات مُسالمة لا يهمل فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
 - 17- تعزيز وسائل تنفيذ وإعادة تنشيط المشاركة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة.
- أبعاد التنمية المستدامة:**

للتنمية المستدامة أبعاد أساسية تتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية وهي كالآتي:

- 1- البعد الاجتماعي:** يركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة على الإنسان الذي يمثل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال اهتمام العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية للمحتاجين والاهتمام بالصحة والتعليم والتركيز والاهتمام بالمشاركة الكاملة للمرأة كنهج ضروري لتحقيق التنمية المستدامة
- 2- البعد الاقتصادي:** وتعني الاستدامة استمرارية وتعظيم الرفاه الاقتصادي ولأطول فترة زمنية ممكنة، وذلك من خلال توفير مقومات الرفاه الإنساني بأفضل نوعية ممكنة، ويشير هذا البعد إلى مجموعة الإجراءات المستدامة والمنسقة التي يتخذها صناع السياسة والتي تحدث تغيير في هيكلية المجتمع على المستوى الاقتصادي، وتقضي على مسببات التخلف وتعالج أسباب الفقر وترتقي بالمستوى المعيشي للأفراد، وتحقق آمالهم في حياة كريمة وترتقي بالوضع الاقتصادي للجميع (وشوش 2023، ص ص 7،8)
- 3- البعد البيئي:** يهتم هذه البعد بالحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية وترشيد استخدام الموارد غير المتجددة والبحث عن البدائل لها بحيث تكون صديقة للبيئة، وعدم تجاوز قدرة الموارد المتجددة على تجديد نفسها حتى لا يؤدي إلى تلوث يضر بالكائنات الموجودة بما فيها الإنسان.
- 4- البعد التكنولوجي:** تسعى التنمية المستدامة خلال هذا البعد إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية أفراد المجتمع بأهمية التقنيات الحديثة في المجال التنموي، وكيفية استخدامها

بغرض تحسين نوعية حياة المجتمع، مع إيجاد الحلول المناسبة للسيطرة على المخاطر والمشكلات البيئية الناجمة عن استخدام هذه التكنولوجيا. (علي، 2023، ص 28)

الجامعات ودورها في التنمية المستدامة:

أشارت أبو عيادة (2021، ص 319) بأن العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بقضايا التنمية والتعليم، بأن التنمية الآن أصبحت لا تعتمد على ما تملكه الدولة من إمكانيات ورأس مال مادي، بل أصبح بناء الأمم مرتبط بمدى توفر الكفاءات المؤهلة التي تستطيع المساهمة في تنمية الدولة من خلال رسم سياسات تنموية صحيحة، والعمل على تنفيذها، وهذا سبب بروز التعليم العالي والجامعات ودورها في التنمية وخلق الثروات المنتجة في كافة المجالات والأصعدة.

ويمكن أن تؤدي الجامعات دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة بمجالاتها المختلفة وذلك في حال قيامها بإدخال برامج تعليمية جديدة لتعليم قيادة المستقبل من التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة، وكذلك تعزيز البرامج البحثية حول موضوعات التنمية المستدامة كالفقر والطاقة المتجددة وتسوية النزاعات، أيضاً انخراط الجامعة في برامج التواصل والريادة من خلال تجميع الأطراف ذات العلاقة (الحكومة، مؤسسات الأعمال، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية) للتعاون معاً من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الجازوي وآخرون، 2021، ص 158).

وخلاصة لما تم عرضه يمكن القول بأن مفهوم التنمية المستدامة تطور بمرور السنين، حيث ظهر كرد فعل على الأزمات البيئية التي تؤثر على العالم ثم تطور ليشمل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية وكذلك التكنولوجيا، إذ يركز على إحداث توازن بين احتياجات الحاضر وضمان قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، كما تم استعراض ما وضعته الأمم المتحدة عام 2015 من أهداف للتنمية المستدامة، وأهميتها من خلال الدور الذي تقوم به من تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز العدالة الاجتماعية، كما تلعب الجامعات دوراً محورياً في نشر الوعي بالتنمية المستدامة من خلال دمج مبادئها في برامجها الأكاديمية وكذلك دعم الأبحاث العلمية، والتعاون مع المؤسسات المجتمعية مما يسهم في مواجهة تحديات المستقبل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دراسات سابقة:

- دراسة عبير الشربيني (2024) دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور القيادة الجامعية في إطار مدخلي التسويق المستدام وقيادة الاستراتيجية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف التنمية المستدامة في الجامعات المصرية وأولويات تحقيق هذه الأهداف من وجهة نظر القيادة الجامعية وذلك في إطار مدخلي التسويق المستدام والقيادة الاستراتيجية وإبراز دورهما في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من خلال توظيف الأبعاد الستة

للتسويق المستدام والإدارة الاستراتيجية وتنتمي هذه الدراسة إلى قائمة الدراسات الوصفية بشقيها الكمي والكيفي حيث اعتمدت على المنهج المسحي من القيادات الجامعية والأكاديمية في الجامعات الحكومية والخاصة بكليةها النظرية والعملية وتمثلت عينة الدراسة الكمية في 120 قيادة أكاديمية، وبلغت عينة الدراسة الكيفية 30 من القيادات الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن من أهم أسباب الاهتمام بتبني أهداف التنمية المستدامة أنها تعود بالنفع على الوطن والمواطن ودور الجامعات المصرية في ذلك طبقاً لاستراتيجية الدولة واستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والارتقاء بترتيب الجامعات المصرية والمؤسسات البحثية في التصنيفات الدولية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الجامعات الحكومية والخاصة في الرضا العام للقيادة الأكاديمية عن الإنجازات التي حققتها الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- **دراسة غالب القانص والجرادي (2024)** دور جامعة ذمار في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم

هدف البحث إلى الكشف عن دور جامعة ذمار في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي والمسحي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم توزيعها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ومساعدتين وبلغ عددهم 257 عضواً، وتم تحليل البيانات إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الدرجة الكلية لدور جامعة ذمار في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة جاءت بشكل عام متوسطة، بينما على مستوى المجالات حصل المجال الأول الأبعاد المجتمعية على الرتبة الأولى ويليه المجال الخامس الأبعاد التكنولوجية ثم المجال الثالث الأبعاد الثقافية ثم المجال الرابع الأبعاد التشريعية والقانونية في حين حصل المجال الثاني الأبعاد الاقتصادية على الرتبة الخامسة والأخيرة.

- **دراسة عبد الحميد وشوش (2023)** دور إدارة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بليبيا دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد والإدارة مجتمع طرابلس

هدفت الدراسة إلى بيان مدى مساهمة الجامعات الحكومية ومؤسسات التعليم العالي في ليبيا في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة والدور الذي تقوم به هذه الجامعات في تعزيز وترسيخ مبادئها من خلال تحديد مستوى هذه المساهمة وقياس درجة الدور الذي تقوم به هذه الجامعات في ترسيخ كل مبدأ من مبادئ التنمية المستدامة على حده، حيث اعتمدت الدراسة على فرضية رئيسية واحدة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتفسير بيانات الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة الفصول المتقدمة الفصل الثالث بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس بلغ عددهم (61) طالباً وطالبة، وتم تحليل البيانات إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها: إن إدارة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بالبلاد بشكل كبير من

ناحيته الإنصاف والتمكين ومدى مساهمتهما من ناحية حسن الإدارة والمساءلة تعد أكثر قليلاً، أما من ناحية التضامن فقد كانت نتيجة مساهمة إدارة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس في التنمية المستدامة محايدة.

- دراسة أحمد علي (2023) الجامعة ودورها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يُدرّكها طلاب كلية التربية بجامعة سرت

هدف البحث إلى التعرف على دور الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يُدرّكها طلاب كلية التربية بجامعة سرت، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً الاستبانة أداة للبحث وجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (140) طالباً وطالبة في كليات التربية بجامعة سرت، وتركز البحث على أربعة أبعاد وهي البعد البيئي والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد التكنولوجي، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: إن درجة دور الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يُدرّكها طلاب كلية التربية بجامعة سرت جاءت متوسطة، وأوضحت النتائج أن الجامعة تقوم بتنفيذ برامج وأنشطة توعوية لدعم السلم والأمن في المجتمع.

- دراسة أحمد القحفة وأشرف القحفة (2023) دور جامعة أب في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر كوادر الجامعة

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى دور جامعة أب في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت استبانة مكونة من ستة محاور اشتملت على 120 فقرة على عينة عشوائية عددها (100) فرد من كوادر جامعة. بينت النتائج أن المتوسط العام لدور الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بمستوى متوسط وعلى مستوى أبعاد التنمية المستدامة التي تم قياسها فقد كانت النتائج متباينة بينها حيث حقق المستوى الأول عالي بعدي الرؤية الاستراتيجية والبيئة الصحية، وحقق المستوى الثاني متوسط ثلاثة أبعاد هي التعليمي، الشراكة المجتمعية، التطور التقني والتكنولوجي، وحقق المستوى الثالث ضعيف البعد الاقتصادي.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال عرض ملخصات الدراسات السابقة يُمكن تلخيص الآتي:

1- تمثل هدف الدراسات السابقة في التعرف على أبعاد التنمية المستدامة ومبادئها وأهدافها، سعياً إلى الفهم العميق حول هذه المفاهيم.

2- إن جُلّ هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كأفضل مناهج البحث العلمي ملائمةً لدراسة مثل هذه الظواهر، وتتفق بذلك مع البحث الحالي.

3- تنوعت عينة الدراسات السابقة بين قيادات جامعية وأعضاء هيئة تدريس وطلبة، وما يميز البحث الحالي أن العينة طبقية من أعضاء هيئة التدريس وطلبة بكليات جامعة مصراتة.

4- التنوع بين الدراسات المحلية والعربية وهذا التنوع يثري البحث، إضافة إلى أن جُلّ الدراسات السابقة التي تم عرضها حديثة وأجريت خلال عامي (2023 / 2024).

5- للدراسات السابقة فائدة كبيرة في مساعدة الباحثين في تكوين تصور شامل لموضوع البحث الحالي الأمر الذي ساهم في إثراء الإطار النظري، وإعداد أداة البحث، وفي تدعيم مشكلة البحث بنتائج الدراسات السابقة، ومقارنة البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليل نتائج دراستها وقياس مدى تحقيقها في الكليات.

- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليتي التربية وطب الأسنان وفق الإحصائيات المتحصل عليها من الكليتين، حيث بلغ أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية وطب الأسنان (232) عضواً، وعدد الطلبة بالكليتين (2647) طالباً.

- **عينة البحث:** تكوّنت عينة البحث مما يأتي:

- **العينة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة طبقية عشوائية قوامها (30) عضواً وطالباً من كليتي التربية وطب الأسنان من خارج عينة البحث، وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة البحث.

- **العينة الأساسية:** تم حساب حجم العينة الأساسية وفق معادلة ستيفن ثامبسون حيث بلغت (339) عضواً من أعضاء هيئة تدريس وطالباً، وتم اختيار العينة من مجتمع البحث بطريقة طبقية عشوائية تم تطبيق أداة البحث عليهم، وتحصلت الباحثتان على عدد (341) استجابةً سيتم إجراء التحليل الإحصائي عليها.

- **أداة البحث:** استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وتم إعدادها اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، أبرزها: دراسة (الشربيني، 2024)، دراسة (القانص، الجراي، 2024)، دراسة (علي، 2023)، دراسة (القحفة، القحفة، 2023).

*اختبار صدق وثبات أداة البحث:

أولاً- صدق الأداة:

1- الصدق الظاهري:

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة، وطلب منهم إبداء الرأي حولها، وفي ضوء توجيهاتهم جاءت الصورة النهائية للاستبانة مكونة من (33) فقرة، مقسمة إلى أربعة أبعاد، البعد الأول: الاجتماعي، البعد الثاني: الاقتصادي، البعد الثالث: البيئي، البعد الرابع: التكنولوجي.

2- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من صدق المحكمين لأداة البحث وبعد عملية التصميم النهائي للاستبانة استخدمت الباحثتان معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة وفق استجابات أفراد العينة الاستطلاعية. كما موضح في الجدول التالي:

جدول (1) معاملات ارتباط درجات فقرات البعد الأول (الاجتماعي) بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	الفقرة
البعد الاجتماعي					
0.084	.320**	6	0.000	.729**	1
0.007	.237**	7	0.021	.419*	2
0.060	.347**	8	0.002	.547**	3
0.001	.581**	9	0.077	.328**	4
0.000	.646**	10	0.000	.267**	5
** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)					

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 – 0.05)، وهذا يؤكد أن أداة البحث تتمتع بدرجة صدق مما يشير إلى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله.

جدول (2) معاملات ارتباط درجات فقرات البعد الثاني (الاقتصادي) بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط	الفقرة
البعد الاقتصادي					
0.011	0.459*	5	0.000	0.701**	1
0.000	0.679**	6	0.000	0.673**	2
0.000	0.780**	7	0.008	0.476**	3

			0.020	0.421**	4
** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)					

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 – 0.05)، وهذا يؤكد أن أداة البحث تتمتع بدرجة صدق مما يشير إلى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله.

جدول (3) معاملات ارتباط درجات فقرات البعد الثالث (البيئي) بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
البعد البيئي					
1	.729**	0.000	6	.667**	0.000
2	.696**	0.000	7	.544**	0.002
3	.580**	0.001	8	.621**	0.000
4	.603**	0.000	9	.646**	0.000
5	.706**	0.000			
** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)					

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن أداة البحث تتمتع بدرجة صدق مما يشير إلى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله.

جدول (4) معاملات ارتباط درجات فقرات البعد الرابع (التكنولوجي) بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
البعد التكنولوجي					
1	0.701**	0.000	5	0.690**	0.000
2	0.113**	0.020	6	0.613**	0.000
3	0.555**	0.001	7	0.337*	0.068
4	0.329*	0.076			
** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)					

يتضح من الجدول رقم(4) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 – 0.01)، وهذا يؤكد أن أداة البحث تتمتع بدرجة صدق مما يشير إلى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله.

ثبات الاستبانة:

ويقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويدل الثبات على اتساق النتائج بمعنى إذا كرّر الباحث القياس وتحصل على نفس النتائج فهذا هو الثبات. وعن طريق استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات على النحو الآتي:

جدول (5) معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد الاستبانة

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	الاجتماعي	10	0.922
2	الاقتصادي	7	0.893
3	البيئي	9	0.943
4	التكنولوجي	7	0.821
	الاستبانة ككل	33	0.936

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (0.936) وهي قيمة عالية جداً مما يدل على ملائمة الاستبانة للتحليل الإحصائي.

الإجراءات الميدانية:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم توزيعها إلكترونياً على عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (341) فرداً وهي (30) عضواً من أعضاء هيئة التدريس و (311) طالباً من المجموع الكلي لمجتمع البحث، وتمت المعالجة الإحصائية عليها.

اعتمدت الباحثتان مقياس (ليكرث الخماسي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح محك الحكم على درجة الموافقة لل فقرات

المدى	درجة الموافقة	الرتبة	درجة التقدير
من (1) إلى (1.80)	غير موافق بشدة	1	منخفض جداً
من (1.81) إلى (2.60)	غير موافق	2	منخفض
من (2.61) إلى (3.40)	محايد	3	متوسط
من (3.41) إلى (4.20)	موافق	4	مرتفع
من (4.21) إلى (5)	موافق بشدة	5	مرتفع جداً

عرض النتائج وتفسيرها:

تم في هذه المرحلة عرض لتحليل البيانات، وذلك من خلال الاجابة على تساؤلات البحث والتحقق من الأهداف التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقرات الاستبانة.

للإجابة على التساؤل الرئيس:

الذي ينص على: ما دور جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟ وللإجابة على التساؤل الرئيس تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد الأربعة، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير استجابات أفراد العينة على مستوى الأبعاد

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
البيئي	3.7498	0.73030	مرتفع	1
الاجتماعي	3.7153	0.52915	مرتفع	2
الاقتصادي	3.4357	0.65823	مرتفع	3

4	متوسط	0.79860	2.9476	التكنولوجي
--	مرتفع	0.45995	3.5089	الأداة ككل

من بيانات الجدول السابق يتضح أن دور جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بشكل عام جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.459)، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة (القانص، الجرادي، 2024)، ودراسة (علي، 2023)، ودراسة (القحفة، القحفة، 2023) والتي أظهرت نتائجها أن دور الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة جاءت متفاوتة بين متوسطة وضعيفة. حيث جاءت الأبعاد مرتبة تنازلياً كالآتي:

تحصل **البعد البيئي** على المرتبة الأولى وهذا يبرز دور جامعة مصراتة في الاهتمام بالبيئة وكذلك بزيادة الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالبيئة والمحافظة على الموارد المتاحة وبترشيد استهلاكها، كذلك الحد من مشاكل التلوث البيئي، و**البعد الاجتماعي** على المرتبة الثانية، أما **البعد الاقتصادي** على المرتبة الثالثة، وجاء **البعد التكنولوجي** في المرتبة الرابعة واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (علي، 2023)، والتي أظهرت بأن **البعد التكنولوجي** جاء بالمرتبة الأولى ودراسة (القانص، الجرادي، 2024) بالمرتبة الثانية. **الإجابة على التساؤل الفرعي الأول للبحث:**

الذي ينص على: ما مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البعد الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
------------	---------	-----------------	-------------------	--------------	--------

10	متوسط	.853	3.39	تقوم الجامعة باقتراح حلول لمشكلة البطالة في المجتمع	1
8	مرتفع	.826	3.56	تساهم الجامعة في تطوير قدرات العاملين بقطاعات المجتمع في مجال التنمية المستدامة	2
9	مرتفع	.799	3.50	تدعم الجامعة الخطط والبرامج التي تسهم في التخفيف من حدة الفقر في المجتمع	3
5	مرتفع	.789	3.84	تنفذ الجامعة برامج وأنشطة توعوية لدعم الأمن والسلام في المجتمع	4
3	مرتفع	.818	3.90	تعمل الجامعة على إقامة ملتقيات وندوات لمنتسبيها ولكل أفراد المجتمع لتساهم في تحقيق التنمية المستدامة	5
1	مرتفع	.844	3.92	تعمل الجامعة على نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلاب للدفع بعجلة التنمية	6
2	مرتفع	.769	3.91	تدعم الجامعة العلاقة بينها وبين قطاعات المجتمع المختلفة والشراكة بينهم	7
7	مرتفع	.876	3.73	تشجع الجامعة ترسيخ وتنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى المجتمع الجامعي	8
4	مرتفع	.779	3.86	تعمل على تحديث معارف ومهارات الخريجين لمواكبة التطورات العلمية وأبعاد الخدمة المجتمعية وسوق العمل	9
6	مرتفع	.745	3.74	تبنى العلاقات الاجتماعية بين العاملين في الجامعة وفق مبادئ الاستدامة التعاون المساواة الإنصاف الحوار والسلام	10
	مرتفع	.52915	3.7153	البعد ككل	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة جاءت مرتفعة وذلك من وجهة نظر عينة البحث؛ واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (القحفة، القحفة، 2023)؛ إذ احتلت الفقرة (6) "تعمل الجامعة على نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلاب للدفع بعجلة التنمية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.844) وهذا يدل على إن ، واحتلت الفقرة (1) "تقوم الجامعة باقتراح حلول لمشكلة البطالة في المجتمع" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.853)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (علي، 2023)، على الرغم من أن مشكلة عدم توفر وظائف الخريجين في سوق العمل إلا أنه اتضح من نتائج استجابات أفراد العينة عدم اهتمام الجامعة بتسليط الضوء عليها من خلال

التعاون مع مؤسسات المجتمع لإيجاد حلول ناجعة لها ومحاولة التوفيق بين برامج الجامعة وتخصصاتها وبين احتياجات سوق العمل.

الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني للبحث:

الذي ينص على: ما مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البعد الاقتصادي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	تقوم الجامعة بشكل دوري بنشر أبحاث ودراسات عن الوضع الاقتصادي للدولة	3.18	.851	متوسط	6
2	تقوم الجامعة بعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل لتقييم الوضع الاقتصادي للدولة	3.54	.882	مرتفع	4
3	تعمل الجامعة على دعم الخدمات المقدمة للطلاب وتخفيض تكاليفها	3.36	1.061	متوسط	5
4	تقوم الجامعة بأبحاث توفق فيها بين مخرجات التعليم وسوق العمل	3.72	.919	مرتفع	1
5	تعمل الجامعة بالتنسيق مع القطاع العام والخاص بتوفير فرص عمل للخريجين	3.67	.896	مرتفع	2
6	تشجع الجامعة البحوث والابتكارات المميزة المقدمة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتدعمهم مالياً	3.58	.963	مرتفع	3
7	تقدم الجامعة منحاً مالية لطلابها لمساعدتهم في توفير أبعادهم الدراسية	3.00	1.238	متوسط	7
	البعد ككل	3.4357	0.65823	مرتفع	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة جاءت مرتفعة وذلك من وجهة نظر عينة البحث؛ حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (القحفة، القحفة، 2023)، إذ

احتلت الفقرة (4) " تقوم الجامعة بأبحاث توفق فيها بين مخرجات التعليم وسوق العمل " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.919) وهذا يدل على إن الجامعة تولي اهتماماً كبيراً بمخرجاتها ومواءمتها مع أبعاد سوق العمل، واحتلت الفقرة (7) " تقدم الجامعة منحاً مالية لطلابها لمساعدتهم في توفير أبعادهم الدراسية " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.238) مما يعني أن الجامعة لا تقدم تسهيلات للطلبة أثناء مسيرة دراستهم، ولا توجد أي منح لمساعدتهم على توفير متطلباتهم الدراسية.

الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث للبحث:

الذي ينص على: ما مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البعد البيئي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	تحافظ الجامعة على كافة الموارد المتاحة وتستخدمها بشكل رشيد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	3.73	.727	مرتفع	5
2	تحرص الجامعة على ملائمة البيئة الجامعية مع طبيعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	3.94	.936	مرتفع	1
3	تتبنى الجامعة خططاً وبرامج تسهم في الحد من مشكلة التلوث البيئي	3.92	.991	مرتفع	2
4	تعقد الجامعة المؤتمرات والندوات للتوعية بمشكلات البيئة في المجتمع	3.75	1.060	مرتفع	3
5	توفر الجامعة دورات علمية متخصصة للقطاعات ذات العلاقة بحماية البيئة	3.73	1.072	مرتفع	4
6	تشجع وتدعم الجامعة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للقيام ببحوث علمية لها علاقة بالبيئة وحمايتها	3.72	1.129	مرتفع	6
7	تشجع الجامعة منتسبيها على الانخراط في الأنشطة البيئية والحملات التطوعية للحفاظ على البيئة وسلامتها	3.61	1.113	مرتفع	9
8	توجد بالجامعة وحدات صحية للعمل على تحقيق الرعاية الصحية والوقائية في أماكن العمل	3.67	1.103	مرتفع	8

7	مرتفع	1.074	3.68	توفر الجامعة النظم الوقائية ولوائح السلامة من الكوارث والأزمات البيئية	9
	مرتفع	0.73030	3.7498	البعد ككل	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة جاءت مرتفعة وذلك من وجهة نظر عينة البحث؛ اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (القحفة، القحفة، 2023)؛ إذ احتلت الفقرة (2) " تحرص الجامعة على ملائمة البيئة الجامعية مع طبيعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.936) وهذا يدل على إن الجامعة تولي اهتماماً كبيراً بفئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتدعمهم وتقدم لهم كافة التسهيلات لمواجهة العقبات التي تعترضهم أثناء الدراسة، احتلت الفقرة (7) " تشجع الجامعة منتسبيها على الانخراط في الأنشطة البيئية والحملات التطوعية للحفاظ على البيئة وسلامته " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.113).

الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع للبحث:

الذي ينص على: ما مدى مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البعد التكنولوجي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	تركز الجامعة على التعليم باستخدام مختلف التقنيات التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	2.98	1.057	متوسط	4
2	تحتوي الجامعة على المعامل والمختبرات اللازمة للبحث العلمي والتطوير والتنمية المستدامة	3.23	1.070	متوسط	1
3	تدعم الجامعة الباحثين وتوفر كل ما يحتاجونه للقيام ببحوثهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	2.88	1.092	متوسط	5
4	توفر الجامعة خطاً لإنشاء بنية تحتية جامعية تقنية باستخدام تكنولوجيا التعلم الحديثة بكافة مرافقها	2.66	1.206	متوسط	7
5	تسعى الجامعة لتوفير شبكة اتصالات دولية مجانية في مكاتب الكليات لدعم الباحثين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	2.76	1.143	متوسط	6
6	تستخدم الجامعة التقنيات الحديثة في تبادل المعرفة العلمية مع المجتمع والجهات ذات العلاقة بما يخدم التنمية المستدامة	3.07	1.031	متوسط	2
7	تعمل الجامعة على توقيع اتفاقيات ثنائية للاستفادة من التقنيات الحديثة المتوفرة لدى جهات أخرى لدعم الباحثين وإجراء دراساتهم	3.06	1.067	متوسط	3
	البعد ككل	2.9476	.79860	متوسط	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة جاءت متوسطة وذلك من وجهة نظر عينة البحث؛ واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (علي، 2023)، إذ احتلت الفقرة (2) "تحتوي الجامعة على المعامل والمختبرات اللازمة للبحث العلمي والتطوير والتنمية المستدامة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (1.070) وهذا يدل على إن اهتمام الجامعة بتوفير الامكانيات والدعم اللازم للكليات بما يحقق تطوراً في مجال البحث العلمي الذي يعد ثاني أهم وظيفة للجامعة تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة ووصول الجامعة إلى مصاف الجامعات المتقدمة والتي تنافس على مستوى محلي وإقليمي ودولي، واحتلت الفقرة (4) "توفر الجامعة خطاً لإنشاء بنية تحتية جامعية تقنية باستخدام تكنولوجيا التعلم الحديثة بكافة مرافقها" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (1.206).

الإجابة على التساؤل الخامس للبحث:

الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الصفة (عضو هيئة تدريس – طالب)؟

تم دراسة الفروق حول مساهمة الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الصفة باستخدام اختبار T-Test لعينتين مستقلتين Independent Samples Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) يوضح اختبار T مساهمة الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة حسب متغير الصفة

الصفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
عضو هيئة تدريس	30	3.5667	.35448	.719	0.472
طالب	311	3.5034	.46896		

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاجتماعي - الاقتصادي - البيئي - التكنولوجي) تعزى لمتغير الصفة (عضو هيئة تدريس – طالب)، حيث كان مستوى الدلالة (0.472) < من (0.05) وهو غير دال إحصائياً.

ملخص النتائج:

- أن دور جامعة مصراتة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بشكل عام جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.459)، حيث جاء البعد البيئي على المرتبة الأولى، والبعد الاجتماعي في المرتبة الثانية، والبعد الاقتصادي في المرتبة الثالثة، والبعد التكنولوجي في المرتبة الرابعة والأخيرة.
 - أن مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.71).
 - أن مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.43).
 - أن مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.74).
 - أن مساهمة جامعة مصراتة في تحقيق البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (2.94).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاجتماعي - الاقتصادي - البيئي - التكنولوجي) تعزى لمتغير الصفة (عضو هيئة تدريس – طالب).
- التوصيات: من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج تم صياغة التوصيات الآتية:

- تحديث المناهج الجامعية وإضافة مواد جديدة تركز على المجالات التقنية الحديثة لتشمل مهارات القرن الحادي والعشرين مثل الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، إضافةً إلى تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم التكنولوجية.
- تنظيم معارض وملتقيات دورية داخل الجامعة لتعريف الطلاب بفرص العمل المتاحة.
- توثيق العلاقة بين الجامعة والخريجين، من خلال تقديم دورات تدريبية مستمرة لهم؛ لتحديث مهاراتهم بما يتناسب مع تطورات سوق العمل.
- دعم الأبحاث والدراسات التي تركز على تحليل احتياجات سوق العمل وتحديد المجالات الأكثر احتياجاً للوظائف.
- توفير برامج تعليم عن بعد، وتوفير المادة العلمية إلكترونياً يمكن أن تقلل من تكاليف شراء الكتب والمقررات الورقية.
- بالإمكان توفير الدعم المالي للطلاب وذلك بالتعاون مع بعض المصارف أو المؤسسات التي بإمكانها لتقديم قروض دراسية بشروط ميسرة لهم.
- دعم الطلاب الذين يمتلكون أفكاراً ابتكارية لإنشاء مشاريع صغيرة يمكن أن تكون مصدر دخل لهم أثناء الدراسة .
- تنظيم حملات توعية داخل الجامعة حول أهمية الحفاظ على البيئة والتأثير الإيجابي للتطوع، ودعوة خبراء في البيئة لإلقاء محاضرات وورش عمل حول القضايا البيئية.
- تعزيز ثقافة إعادة التدوير للمواد المستخدمة في جميع الكليات، تركيب أنظمة توفير الطاقة والمياه للتقليل من التلوث البيئي.
- تشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تناقش القضايا البيئية.
- توفير إنترنت عالي السرعة في جميع الكليات، وتجهيز القاعات الدراسية والمكتبات بأحدث التقنيات الحديثة.
- إنشاء حاضنات أعمال لدعم الطلاب والمبتكرين في تطوير مشاريعهم التكنولوجية.

المراجع:

- أبو عيادة، هبة توفيق (2021). دور الجامعات في التنمية المستدامة، مجلة كلية المصطفى الجامعة، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع المدمج، 27/ 28 يونيو، 306-324.
- بوسماحة، لخضر، بحوص، نسيمة (2019). دور الجامعة في تشديد التنمية المستدامة دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 3(1)، مارس، 69-86.
- تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة للعام 2030 (2015). الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25-27 سبتمبر (الدورة السبعون)، نيويورك.
- الجازوي وآخرون، صالح أبوبكر (2021). دور الجامعات الليبية في تلبية أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة الهيئات التدريسية العاملين بها، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع درنة، مج 14 (6)، يونيو، 151-175.
- الزيدات، ميسون فايز (2022). دور مديري مدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- السنباني، عامر عبدالوهاب (2016) واقع التنمية المستدامة في جامعة ذمار دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس، مجلة الباحث الاقتصادي، 3(3)، 136-156.
- الشربيني، عبير (2024). دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية مستدامة من منظور القيادة الجامعية في إطار مدخلي تسويق المستدام وقيادة الاستراتيجية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، 27(27)، يناير/ مارس، 1-79.
- الصلاحات وآخرون، هلا عبدالرزاق (2024). دور الجامعة الأردنية في تقديم التعليم النوعي للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبتها، المجلة الدولية التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين، 24(24)، مارس، 10-51.
- العلاقي علي، مزينة، فرج (2019). جامعة الأسمرية الإسلامية في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، 14(14)، ديسمبر، 119-141.

- علي، أحمد الأمين (2023). الجامعة ودورها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت، مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم الإنسانية)، (24)، يناير، 23-41.
- عز الدين، محمد علي (2020). أثر ضعف المؤسسات السياسية على التنمية المستدامة في ليبيا، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة – جامعة المرقب، الأهداف العالمية للتنمية المستدامة – الدول النامية تداعيات الواقع وتحديات المستقبل، نوفمبر، 584-598.
- عمر، منى عرفه (2018). دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية، (3)، 211-253.
- الغرياني، ناجية، التكمالك، زهرة (2023). دور كليات التربية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جنزور (دور كليات التربية في تطوير التعليم وخدمة المجتمع والبيئة، 26 يونيو، 162-180.
- القانص، غالب حميد، الجراي، سلوى أحمد (2024). دور جامعة ذمار في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم، المجلة الدولية التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين، (24)، مارس، 414-441.
- القحفة، أحمد، القحفة، أشرف (2023). دور جامعة أب في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر كوادر الجامعة، مجلة جامعة البيضاء، (4)5، 902-922.
- القيزاني، عمر فرج (2018) دور الجامعات الليبية في تلبية أبعاد التنمية المستدامة وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، مجلة كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، 1-36.
- مجاهد، عبير محمود (2020) استدامة الجامعات العربية وتحقيق التنمية المستدامة تجارب الدول (جامعتي نيوكاسل – ماريبور)، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، (2)28، 51-72.
- وشوش، عبد الحميد (2023). دور إدارة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بليبيا دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، (22)، سبتمبر، 1-28.